

## الإيضاح في علوم البلاغة

وقول أبي الطيب .

( وما حاجة الأَطعان حولك في الدجى ... إلى قمر ما واجد لك عادمه ) وقوله أيضا .

( تمسي الأمانى صرعى دون مبلغه ... فما يقول لشيء ليت ذلك لي ) .

وقول ابن نباتة السعدي .

( لم يبق جودك لي شيئا أومله ... تركتني أصحاب الدنيا بلا أمل ) قيل نظر فيه إلى قول

أبي الطيب وقد أرى عليه في المدح والأدب مع الممدوح حيث لم يجعله في حيز من تمنى شيئا وضرب يخرج مخرج المثل كقوله تعالى ( وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا )

وقول الذبياني .

( ولست بمستبق أبا لا تلمه ... على شعث أي الرجال المهذب ) .

وقول الحطيئة .

( تزور فتى يعطي على الحمد ماله ... ومن يعط أثمان المكارم يحمى ) وقد اجتمع

الضربان في قوله تعالى ( وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفئن مت فهم الخالدون كل نفس

ذائقة الموت ) فإن قوله أفئن مت فهم الخالدون من الأول وما بعده من الثاني وكل منهما

تذييل على ما قبله وهو أيضا إما لتأكيد منطوق كلام كقوله تعالى